

(الأصل: بالفرنسية)

مذكرة شفوية

تقدم سفارة فرنسا لدى هولندا تحياتها إلى المحكمة الجنائية الدولية (أمانة جمعية الدول الأطراف)، وإشارة إلى مذكرة الجمعية ICC-ASP/13/SP/06، المؤرخة 18 شباط/فبراير 2014، تتشرف بإبلاغها بأن حكومة الجمهورية الفرنسية قررت ترشيح السيد مارك بيران دو بريشامبو، عضو مجلس الدولة (أعلى سلطة قضائية في النظام الإداري)، لمنصب قاض في المحكمة الجنائية الدولية في انتخابات الدورة الثالثة عشرة لجمعية الدول الأطراف في نظام روما الأساسي، التي ستعقد في نيويورك في الفترة من 08 إلى 17 كانون الأول/ديسمبر 2014.

ويُرشح السيد بيران دو بريشامبو بموجب المادة 36، الفقرة 4 '2' من نظام روما الأساسي حسب "الإجراءات المنصوص عليها في النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية لتسمية مرشحين لتلك المحكمة".

وبالتالي فقد تم تقديمه إلى الحكومة من قبل المجموعة الفرنسية للمحكمة الدائمة للتحكيم في أعقاب نشر إشعار إعلان عام لتقدم الترشيحات وإجراءات الاختيار التي نظمتها المجموعة الوطنية الفرنسية في المحكمة الدائمة للتحكيم، وشارك فيها أكثر من عشرين مرشحا.

وكما هو مبين سيرته الذاتية وفي الوثيقة المفصلة التي أُعدت وفقا للمادة 36 الفقرة 4 'أ' من نظام روما الأساسي، الواردين في المرفق، فإن السيد مارك بيرين دي بريشامبو يفي بمتطلبات الفقرة 3 من هذه المادة. السيد مارك بيرين دي بريشامبو يتمتع بالجنسية الفرنسية، لا غير، وهو مرشح في "القائمة باء" التي تجمع المرشحين الذين لديهم "كفاءة ثابتة في مجالات القانون الدولي ذات الصلة بالموضوع مثل القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان وخبرة مهنية واسعة في مجال عمل قانوني ذي صلة بالعمل القضائي للمحكمة" [المادة 36، الفقرة 3 (ب) '2' والفقرة 5 من نظام روما الأساسي].

السيد مارك بيرين دي بريشامبو عضو في مجلس الدولة، وهي أعلى سلطة قضائية في النظام الإداري في فرنسا، ويتمتع بأخلاق عالية. وهو معروف بحياده ونزاهته.

ويمتلك السيد مارك بيرين دي بريشامبو جميع المهارات والخبرات التي يتطلبها نظام روما الأساسي في مجالات القانون الدولي، مثل حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، ويملك خبرة واسعة بوصفه عضو مجلس الدولة.

والسيد مارك بيرين دي بريشامبو عضو في مجلس الدولة منذ عام 1974. وقد شغل بانتظام منصب قاض في السلطة القضائية في النظام الإداري. وهو عضو في الوقت الحالي في العديد من الهيئات التي تعالج الدعاوى القضائية، بما في ذلك العديد من السجلات الخاصة بالحريات المدنية وحقوق الإنسان.

وقد احتل السيد مارك بيرين دي بريشامبو أيضا، في الفترة من 2005 إلى 2011، منصب الأمين العام لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، التي يوجد مقرها في فيينا. **وبهذه الصفة**، كان موظفا دوليا مستقلا، يعمل لحساب ستة وخمسين دولة مشاركة، انتخبته بتوافق الآراء مرتين. فعمل مع وزراء خارجية هذه البلدان وقام بتحضير العديد من الاجتماعات الوزارية ومؤتمر قمة المنظمة. كما عزز دور المنظمة في المساعدة في إعداد التشريعات الجنائية وتدريب الجهات الفاعلة في الحياة القضائية ودعم أعمال المنظمة كمنتدى دائم للحوار حول حقوق الإنسان.

السيد مارك بيرين دي بريشامبو ملّم إلماما ممتازا بالمحاكم الجنائية الدولية. فقد شغل منصب مدير الشؤون القانونية في وزارة الشؤون الخارجية (1994-1998). وكجزء من واجباته، كان يعمل مباشرة في مجال التعاون مع المحاكم الجنائية الدولية، وشارك في الأعمال التحضيرية لاعتماد نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية. وترأس الوفد الفرنسي الذي شارك في التفاوض على نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية. وقد عزز ذلك معرفته النظرية والخبرة في القانون الدولي العام والقانون الجنائي الدولي، وفي المفاوضات في سياق متعدد الثقافات. وسمحت هذه الوظيفة أيضا له بأن يتراعى كممثل للحكومة الفرنسية أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، ومحكمة العدل الدولية ومحكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي، ويتقدم الموقف الحالي للحكومة الفرنسية أمام لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة.

وبصفه المنتدب في الشؤون الاستراتيجية في وزارة الدفاع (1998-2005)، قام برصد القضايا الدولية وشارك في إدارة عدد كبير من الأزمات التي تنطوي على مسائل قانونية هامة في مجال القانون الإنساني الدولي، مثل كوسوفو وأفغانستان والعراق.

إضافة إلى اللغة الفرنسية، يعرف السيد مارك بيرين دي بريشامبو اللغة الإنجليزية، لغة العمل في المحكمة، معرفة ممتازة ويتحدثها بطلاقة. ويتحدث الإسبانية والإيطالية أيضا.
